

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

قال بقية أشهدنى ابن عيينة حديث عتبة هذا .

فهذا معاذ يذم من إتبع المتشابه لقصد الفتنة و أما من قصده الفقه فقد أخبر أن لا بد أن يفقهه بفهمه المتشابه فقها ما فقهه قوم قط قالوا و الدليل على ذلك أن الصحابة كانوا إذا عرض لأحدهم شبهة فى آية أو حديث سأل عن ذلك كما سأل عمر فقال ألم تكن تحدثنا أنا نأتى البيت و نطوف به و سأله أيضا عمر ما بالنا نقصر الصلاة و قد أمنا و لما نزل قوله (و لم يلبسوا إيمانهم بظلم ^ (شق عليهم و قالوا أينما لم يظلم نفسه حتى بين لهم و لما نزل قوله (^ و إن تبدوا ما فى أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به ا ^ (شق عليهم حتى بين لهم الحكمة في ذلك و لما قال النبى صلى ا عليه و سلم (من نوقش الحساب عذب) قالت عائشة (ألم يقل ا (! 2 2 !) قال إنما ذلك العرض) .

قالوا و الدليل على ما قلناه إجماع السلف فإنهم فسروا جميع القرآن و قال مجاهد عرض المصحف على ابن عباس من فاتحته الى خاتمته أقفه عند كل آية و أسأله عنها و تلقوا ذلك عن النبى صلى ا عليه و سلم كما قال أبو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرئونا القرآن عثمان بن عفان و عبدا بن مسعود و غيرهما أنهم كانوا إذا تعلموا من النبى صلى ا عليه و سلم عشر آيات لم يجاوزوها حتى